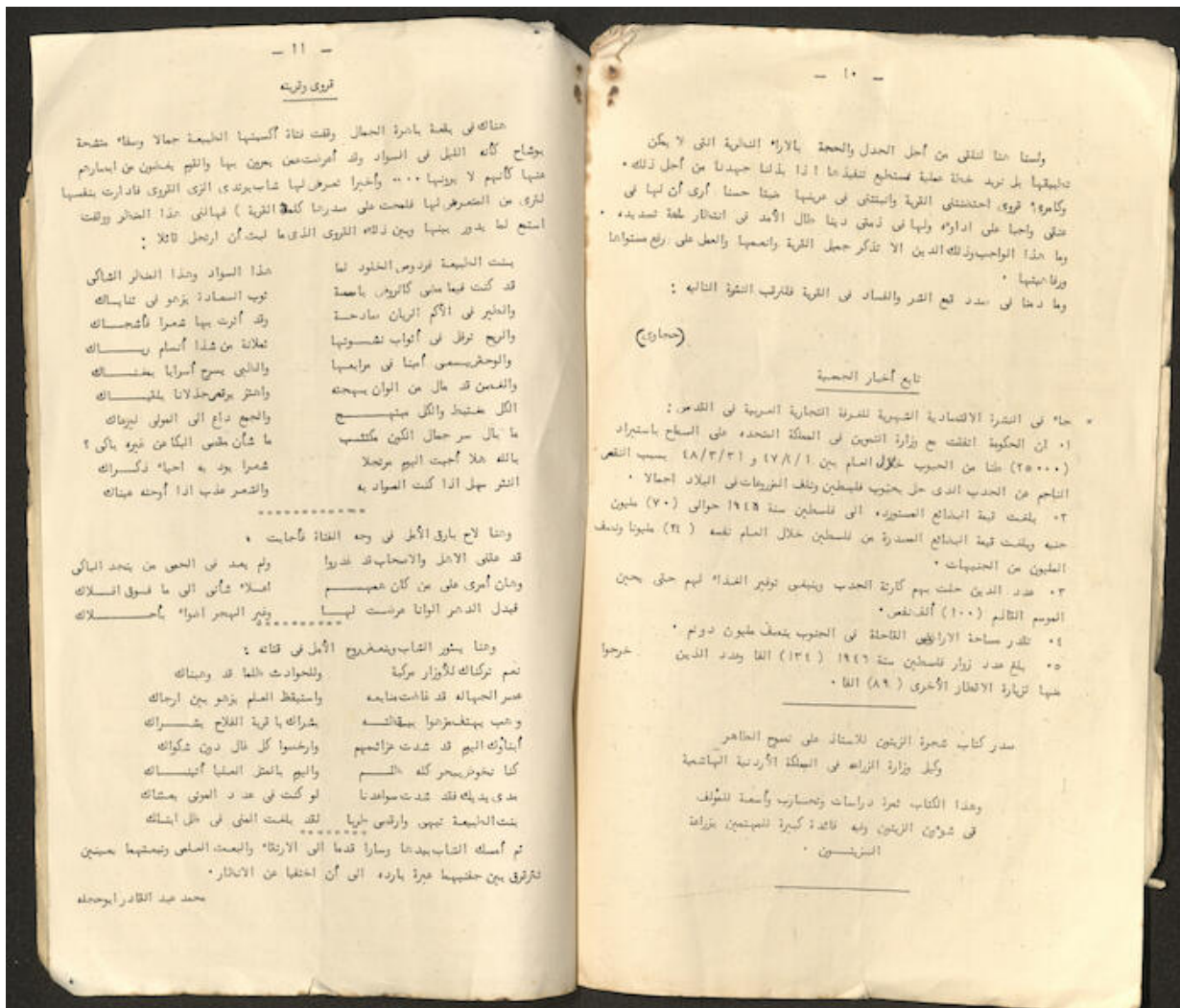


0139.03.0069

A Booklet by the Arab Village Reform Association

This document shows a booklet by the Arab Village Reform Association which included the Chambers of Commerce Economic Bulletin, a story titled "A Villager and His Village", health and medicine in the village, the Association's news, an article titled "I Am the Farmer", and another article titled "Anger is Destructive."



أيها القرويون

جمعية اصلاح القرية العربية

في

نابلس

منكم و اليكم

وهي

في خدمتكم

و

مستعدة

للسعي في حل مشاكلكم

فاتصلوا بها في كل حين

٢. الفلاح كدود جلوس مبيت انهم بالكسل . لكن نتاجه لا يتناسب مع ما يملكه من جهودات طيلة السنة . ولا أخالني احد الحققة اذا قلت ان السبب الرئيس لذلك هو الجبل الذي يلقى بجانبه . ما أحج الفلاح لصرفة التربة بأبنائها وما يملح شيئا وما لا يملح وأي النباتات تزدهر في هذه التربة وتخلق في تلك . والبساتين التي تنبت التربة وتنفقها والأشجار التي تنمو فيها التوتيرات والأشجار وطرق علقها وأوراقها عليها . بحاجة البلاد لتلك السلعة واستعمالها شيئا . ما يعود عليه بالتربح وما يعود عليه بالخسارة .

٣. الكرم - وأجمل حيلة قد يتخلى بها البرء لتجنب الفلح . هي حيلة الكرم . بالكلم يتأخر الفلاحين ويأجل موسم الرجل أسوأ سنة . أنا كفلاح كرم . وما أجمل الكرم واحترام الشيوخ واستقبالهم بالشجاعة والترحيب ولكن قد أفتد من تلك الطمأنينة التي أفتد للداكن . وقد أحل لي هذا السبيل ما أكون به . والى التفتي أحل بالمثل الصافي . على قد قرأته من رجله .

٤. الشجاعة - وإذا وسعت لأحدا بالجن فقد قتله . والشجاعة من أربع مظاهر الزهولة . ولكن أهم إلى شجاعة الشهور . فقد أقدم على القتل لأنه الأحباب والمثل يمتد القتل .

٥. الولاء - والولاء مفعلة العرب الكبرى . ولكن كثيرا ما ولت لمن قدر وأسلمت لبادي باسم صداقة وصية لتفعل بفعل الصداقة نكارة . وفي مثل هذه النكارة أنا الضام أبدا . وليرى الضام أبدا .

٦. أنا بسيط سهل الأيمان والتسديق على الضام لمن أجسم فيهم الخير والقدرة والعمل للخير العام وكان كثيرا ما أخذت وأسلمت بضاهي . ولكن اذا نزلت ثقتي من حماة أو انسان ولو بعدل في مظهره استمادتني .

٧. أنا ذو حفاظ على الفروض . لكني قد أخذ بالظن وأجاز الحد . فترفق روح البرء ويختل صوت البصير .

٨. أنا جري على الإخذ بالشار . لا أفسى الاساة مبيت طال أمضا . وان ظن انصاف في خلاف ذلك والإخذ بالشار من ثروت السرب الاقدمين . لكني قد أخذ البرء بذهب

الغاني أو أخذها بما وفي ذلك ما فيه من احبا العظم وندرة الباطل .

٩. ما أحرجني للاعتدال . اعطاني حتى والفرط في كراحيق . اذا احببت . فحين

الرفد من كل ميب كيلة . واذا كرهت . ولكن من السخط تدي الضاريا .

١٠. أنا سرح لا أعرف التنف والذوران والتدافع والتدليل . ولذلك كانت في حيرة يلف من حدديا .

١١. أنا المواتين جميعا . اني أخذت في ما حولي وأبصر بعض نور الدد التي لم

أفدوا لي . انكم تدخل الدور بما أفتد . متحابين ولا تدمون ارحم بالحيلة المرة بأن هناك ثلث لا يحسبها من أمرى إلا أن أفسر مبعلا تواس عن وجودي . ما زال مكنا أن استغل وإن . في حيل منالها الخاصة . لا ترض عن وجودي إلا أن أكون .

كبر الداء . والبقرة الحلوب تملح ما يدرعها لفتد كي تتكن من انتاج ما تتأليه تلك الثقات التي تدبر على انصاف داء الآخرين .

١٢. أبها المواتين أركه أن أفتد من السطو وأن أصل من الرصد . ولذلك أخذت نفس تتوق إلى أن أمارس حق الرجل الرائد . فكون لي رأي وتولي . في شئون بلادى وما يتعلق وثيقا بصالحى . أريد من الناس جميعا أن يبدلوا احترامنا باحترامهم . هذه سيرة واضحة من ناحية من نفسي أعرضها على الناس لفعل الصفة الحلة تؤدي إلى الخير العام الذي أرجو أن تستبدله جميعا . والله الموفق .

عبد القادر صالح

قائمة من أخبار الحصة

* عقد الحصة اجتماعات ثلاثة لاستخاب أعضاء مجلس المصلح (سنة ١٣٢٥هـ)

(١) في طوكوك يوم الجمعة ١١/٧/٢٧ (٢) في بابل يوم الجمعة ١٨/٧/٢٧

(٣) في حنين يوم الجمعة ٢٥/٧/٢٧ . وقد وصفت الدعي لاهدا . طوكوك ومنجوه لاهدا . قشاني بابل وحسين قريبا .

* زمت الحصة شهادت عديده على أمثالها الذين سددوا جميع اشتراكاتهم وهي ترجو من لم تسلم الشهادة أن يراجعها لترسلها اليه .

* ترجم لجنة الشؤون كل قرية لاصحابها التفتة الشبهة أن تتسلل بكتب الحصة حالا لعزل الترتيب اللازم لشمان رسول هذه الشبهة اليها .

* حاشا من مكتب لاهدا حنين أنه سلك حريق . زراي في يوم ١١ و ١٢ من الشهر التاسع سنة ٢٧ في مدرسة البسات الحديدة في حنين كصفه له أنواع الحبوب والنباتات والخضر وفتحت الأمان والنباتات .

* توسلت الحصة لدى حشرة بختي صاف السامو من أجل رجوع طالب إلى المدرسة في قرية بلك التبريه (طوكوك) فوافق حشرته على ذلك والحصة تقدم شكرها لحشرته .

* متفق الحصة مركزا لاهدا (لاهدا) في قرية ديراضا قريبا .

* سمعت الحصة لدى الدوائر المختصة من أجل طاع الزين في هذا العام لدراسة التوسم ولكنها لم توفق .

* أولدت الحصة حديدا عليها لقرية سيلة البصير (حنين) وقد أجرى المصلح اليها بين عائلتي سمع وأبو علي وذلك في ٢٥/٥/٢٧ .

* زار مكرير الحصة قرية تومر (حنين) وأجرى مصلحا فيها بين أحمد حسين وشوسيه .

* لا تزال الحصة تسعى لآخرها البلق في قرية بيت أمين (نابلس) وهي غابل أن يتم ذلك قريبا .

* تسعى الحصة لآخرها المصلح في قرية عمار طوكوك وقد كتبت إلى الحكيم الذين اختارهم لقرية التربة لعل اللازم .

التي على يده ١٠

وانى لا يخلل قرية قد خلت فيها العنسية اذا هي حنة جميلة وارقة الظلال قد انتشرت على جبالها الاشجار الشجرة وسرجت في وديانها كلسان الطيبة وانتشرت الزروع في سهولها ودهانها لا يدور بها ذرعا خريف تواجده نار العنسية ولا يورق بها شجرتها قبل تدبره قناتين العنسية ولا يلقى على شجرها الشمر النورق اخرا العنسية.

هذه القرية الجميلة الزاخرة ترزف في سماءها رايات العنسية والوثاق يستحق اهلها غير الاخوة السادة السامية بعض اهلها كافران بيت واحد يحنو الكبير على الصغير ويشارك كل فرد على معلقة كنية في شجر القرية بهم امو كل فرد منهم رازح القرية يحل كل واحد على استشارتها وامثالها حتى تنتج غير الانتاج وتطلع أحسن الثمر ان امة كل قرية فيها كيلة القرية الكريمة جدوة ان تعيش كريمة في وديانها امة في ديارها يشعر كل فرد بكرامته يقره.

انا ما تزال تضحى في نفس الامراض التي يجب علاجها وان كثيرا من اليهود والموال لم يذلت في القلب على امثال هذه الامراض الاجتماعية في القرية والطريقة لسرور اعداها بعيدة في طريق التقدم ولا تستلما ان يكون اقرى على دفع الاختيار والتوقف اعلم الصامب وانى اعتقد حازمة ان كثيرا من مشاكلنا تنجم عن مرض العنسية النبيل ان الامة التي لا ينسبر كل فرد من افرادها في جميع الامة ولا تنزل اعداها وضوء وزدانه في صالح نفسه امة لا تستحق الحياة الحرة الشريفة . لقد كثر رموينا الكرم (نسلم) بعض مقدار ما تخفيه العنسية على العرب فقد اقرت شغلهم وزوقت وحدتهم وتركهم امة متدايرة خلسة على نفسها . فاعلم على العنسية حريا لا اخوة لها لكان يرد دائما (ليعرنا من دعا الو عينية) حتى جمع القتل ووجد الكلفة واخرج من العرب امة تحسب كلفة واحدة وشرف واحد وقد ظنوا كذلك اقوياء الى ان برقتهم العنسية . وان الضيق والكمال لكثير ان يهود العرب اقوياء قد زالت العنسية عنهم وشعروا بشعور واحد واخرا بانهم امة واحدة قرية لها طاعة سامية ورسالة كريمة واجههم كاديتها لشجر الحبر والسلام في هذا الحان المحرف من غير الانسانية .

حمد العبد

في آخر حديث لي عن نفسي وديت ان ارض لواء النعنف والقرية في شجرها على الناس لعل من بينهم امري حين يسمون الحليقة السافرة تنظر اقراهم مع قواي لتعبد ما كان من خلاقي حنا بالنسبة والتشجيع وما كان منها معوجا بالانقياد والتعبد على انى كنت في حيرة من امري . يا هبة ابا ؟ يا حسنة لم بالسيئات ؟ لم اخرج بيتها ؟ واخيرا بدا لي ان اسير برقي الغاطرة عند بيوتها . وقبل كل شيء . اود ان اؤكد لكل من له علاقة بي انى . انسان في امان البشر والامم انا في البحر والقرى يلقى الجمع والحرمان ويسعدني التبع الهنيء والساكن الشهي والطيب السبع . اتوق للحررة وايقظ الحيل . تطربى الكلفة الطيبة ونحو في نفس الكلفة النابية اشدنى واسعد بما يشقى ويسعد به الناس العاديين . انا انسان واحب ان اقبل كذا انسان له حقوق وعليه واجبات .

اما الفلاح فرد من افراد المجتمع لا يختلف مواعلي في تركبي وارتزاقه وكثير من موالي . فبر ان طبيعة على تحملها اولاد ومن يتركز في مواضع على حافة عامة لمطبخا ساما خاصة . ولا اقبل ثافة طيبة خاصة ان الطبقات تضرر بضرر تدارب مصالح ذويها .

على حين وجود اللصيق في جميع ما شيرة لامة لذلك المجتمع . فلا مجتمع بلا فلاحين ولا لاني للفلاحين من اناس يعارضون منها غير مينة الفلاحة في حنصهم . في المجتمع السامح يجب ان لا يكون تدارب بين صالح حفاة تنلق في طبيعة عليها وبين صالح حفاة اخرى لها عمل اخر ما زال الجميع يشهدون الحبر الصلح ويتمايزون على البر والالتقى . ويتمايزون كالكات على افعالهم تتناسب مع ما بذلوه من جهودات .

فانا ان احدثت عن نفسي ففلاح لا اقل ولا يكن ان اقل انى جسم غريب عن المجتمع او انى بالحررة اولاد مع اخطاي طيلة تداربهم صالحها مع صالح جيسرة المواطنين الآخرين .

على انه لا ريب في ان الظروف السادية والعتوية التي تحيط بالانسان ما تجعله يختلف بعض الشيء عن انسان اخر يعيش في ظروف اخرى . لذلك كان للفلاح بعض حياته الخاص بعض الميزات الخاصة ببعض الميزات الخاصة سواء كانت سيئة لم حسنة . يختلف بها بعض الاختلاف عن مواطن اخر . فمن مثالي التبارك :
١ . العنسية الماثلة . وفي اداء القديم الذوق عند العرب السائلين . ما أحسن ان يصطف العرب على ذوقه وان يدفع عنهم الاذى وان يتألم لآلامهم ويخرج لافراحهم . فبر انه لا يحن ولا يحال ان يحل العنسية انما على تاسي العدل واخلاق سبت الدين واقتدار الله . العنسية الماثلة على السوم اذى ينخر ان هيكل القرية العربية وفي ام البلاد ويومان اداء . تحلق على انتشار والتدارب لامة الانسانية .

الجنح المبرر في فلسطين خاصة وفي الاقطار العربية عامة يحتاج الى اصلاح
بذلك المواقف التي تحول دون تقدمه ويؤلف الدرجة القصوى من الكمال .
ان الفلاح هو لعمال مهم في كيان هذا الجنح وان السير به في طريق الخير هو
الخطوة السديدة الموصلة الى الهدف السامي النبيل . وانها لبقلة حائرة كريمة تشر
بالخير وتحقق الاهداف التي قام حبسات اصلاح القرية العربية وان لمؤمن كمشد
الايمان ان اصلاح القرية ان تم فقد حقق للموطن غايته وحطم قيوده وأوصل الأمة الى
شاطئ السلاسة .

ان محتسنا المبرر يحتاج الى جهاد صعب طويل حتى يصبح محتسنا صالحا وان
عمل المسلمين الاول القدا على هذه المواقف التي تلقى طريق تقدمه وتحطم هذه
الانزال التي تضعه من السير في مضمار الحياة والامتياز من حين العمل والتأخر .
ولا شك ان من أشد آفات هذا الجنح خطرا المصيبة الجاهلية الشبهة التي
تجزم كيانه وتضعف قواه وتهدر جهوده . وان نظرة الى تاريخ العرب قديما وحديثا كقوله
ان عربنا خليج ما لمقت المصيبة في عدم كياننا القوي والاعراف قويتا وتحطم وحدتنا
وتغلب الاعداء علينا فلما أخذ من الماضي عبرة بها لتعظ ولتنبح حاضرا ومستقبلا بنا
قربا ضحيين الاخلاق المادية ويتعبد من كل ما يفسدنا ونشتت ته ثوانا .

لقد كان من أشد اخطا المصطفى اننا المصيبة البعيدة في الجنح المبرر ارضا
لشبهات أصحاب النفوذ والسلطان وتكينا لقوتهم ودعا لنفوذهم وما قبل هؤلاء على نشرها
ورأيها الا يستعينوا بالمعنى للقاء على المعنى الآخر وما علموا أنهم يفتنون واليه
يحللون قواهم من حيث لا يشعرون .

لقد رثنا نحن بعض هذه المصيبة وهي تتشكل بأشكال مختلفة تختلف بالزمان عدة
لمصيبة للمثالة ومصيبة للعدية ومصيبة للقرية ومصيبة للتبليد وهكذا كلها مصيبتات تفتي
على قوة الأمة وتضعف من طموحها القوي فانفراد الأمة الواحدة يجب أن تزول بينهم
أنواع المصيبتات المختلفة ليقتضوا بشعور واحد وحيروا الى هدف مشترك يبل كرم .

ولا شك ان المصيبة كان أشد انتشارا حيث يكثر الجهل ويضعف الوعي القومي .
اننا في نهجنا القومية اليوم نتطلع الى بنا جنح مبرر سلم خال من الآلات التي
تعمل على عده ولا شك ان المصيبة من أشد الأمارات كما بنا ليس في القرية
تضمها أقساما متناثرة متنازعة يحازر كل قسم الى ناحية ويخار الى الأمور يختاروه
الناظر لا يخال الى سلطة القرية يختار واحد لشم المنطقة وينتشر الخير ويحير الكل
في ركاب واحد عابدين على رقع مشوة قريتهم وهي في المدينة لفرقا سلولا مختلفة
يحمل كل فريق في دائرته الشبه فاختاروا الأمور بعين مصلحته وأزنا كل شي بميزانه
الناظر تارك الصلحة الصالحة تدوسها الأمور وتحطمها المصالح . اننا بأحد الحاجة
الى هذه القوة المبعثرة وهذه الجهود الماشعة اننا نخسر الكثير من المصالح الطامحة
والصنوية ارضا لهذه المصيبة .

النشرة الشهرية

لجمعية اصلاح القرية العربية

تم انتاجها طبعه صومرا

عبد الله الخطيب

في

بيروت

the a funny
fellow

نابلس

رقم ٧

٢٧/٦/٣٠ م

١٢ شعبان ١٣٦٦ هـ



من محتويات النشرة



اخى الفلاح

قروى وقريته (قصيده)

قبضة من اخبار الجمعية

عصية مدمرة

انا الفلاح

الصحة والطب في القرية

